

ما الذى يجعل حظى عاثرا
كلما لاحت فتاة فى حياتى
وتمنيّت لتبقى نجمة فى أمسياتى
ظهرت حولى مئآت المعقبات
أبعدتها من طريقى ،
ورمتنى فى المشتات !

كان الأولى أميره
كنت أهوى الأرض
ان تخطو عليها كالغزال
ويضيء المكون منها
فى الليالى المظلمات
وإذا تبسم ..
فالدنيا زهور وبيع وأغانى
ثم لما نضجت قبل أوانى
فرقتنا قبضة الدهر ،
وأحداث الزمان !

لاحت الأخرى فأسلمت قيادى
لم تكن إلّا ملاكا
شع فى قلب المسواد
خضرة العينين ، والشعر المذهب
وحديث تتلاقى فيه أحلام الشباب
راحت الأيام تجرى ،
وأنا فوق المسحاب
حينما صار حتها بالحب
ردت بالدموع الغائبات
وترامت فوق صدرى كلمات مستحيله
— دبر الأهل زواجى
منذ أيام الطفوله !

صرت وحدى فى طريق
لا يؤدى للرجوع
عاشقا كل جميل
وأصيل ، ونبييل
دون أن أعبأ بالليل الطويل
أو جدار المستحيل
وتساءلت كثيرا :
— ما الذى يوقع بالنجم الأفول ؟
— ما الذى يضرب جسمى بالذبول ؟
إنها صرعة العشق ،
التي ليست تحول

وبها لا أستطيع العيش
فى تلك السهول ! ما الذى يجعل حظى عاشرا

صرعة العشق

كلما لاحت فتاة فى حياتى
وتمنيّت لتبقى نجمة فى أمسياتى
ظهرت حولى مئآت العقبات
أبعدتها من طريقى ،
ورمتنى فى المشتات !

كان الأولى أميره
كنت أهوى الأرض
اذ تخطو عليها كالغزال
ويضيء الكون منها
فى الليالى المظلمات
وإذا تبسم..
فالدنيا زهور وربيع وأغانى
ثم لما نضجت قبل أوانى
فرقتنا قبضة الدهر ،
وأحداث الزمان !

لاحت الأخرى فأسلمت قيادى
لم تكن إلّا ملاكا
شع فى قلب السواد
خضرة العينين ، والشعر المذهب
وحديث تتلاقى فيه أحلام الشباب
راحت الأيام تجرى ،

وأنا فوق المسحاب
حينما صارحتها بالحب
ردت بالدموع الغائيات
وتراحت فوق صدرى كلمات مستحيله
— دبار الأهل زواجي
منذ أيام الطفوله !

صرت وحدي في طريق
لا يؤدي للرجوع
عاشقا كل جميل
وأصيل ، ونبييل
دون أن أعبأ بالليل المطويل
أو جدار المستحيل
وتساءلت كثيرا :
— ما الذي يوقع بالنجم الأفول ؟
— ما الذي يضرب جسمي بالذبول ؟
إنها صرعة العشق ،
التي ليست تحول
وبها لا أستطيع العيش
في تلك السهول !